والي الروم ايلي الشرقية فكان عاملا للسلطان اسما . ولما احتل اليونانيون سلانيك سنة ١٩١٢ — ١٩١٣ في الحرب البلقانية نزع كثير من اهلها المسيحيين طرابيشهم علامة خروجهم من الرعوية العثمانية ولبسوا البرانيط بل ان كثيراً من العثمانيين القوا طرابيشهم الى الارض فعلا بعد الهدنة التي تلت الحرب العظمى وفضلوا البقاء مدة مكشوفي الرؤوس على لبس الطربوش شارة العثمانية. وبالضد من ذلك لما تولى رفعت باشا الامر في الاستانة في نوفمبر سنة ١٩٢٢ كان كثير من اهلها المسيحيين قد لبسوا البرانيط مدة الاحتلال الاجنبي فاستبدلوا بها الطرابيش

على أن الترك الوطنيين الذين أزالوا السلطنة والخلافة استبدلوا القلبق بالطربوش علامة هذا الانقلاب . والقلبق قبعة طويلة مصنوعة من صوف استرخان وهو اما اسود أو أبيض أو رمادي وقد يصنع من فرو أسود أو أسمر . ويزعمون أنه كان لباس الترك الاصليين قبل فتوحاتهم العظيمة

وبعد انتصار الوطنيين كان لابس القلبق في الاستانة يحسب في اول الامر اما قائداً عسكريا باللابس الملكية أو نائباً في مجلس انقره فكان يعامل بمزيد الاكرام فيرخص له الغالي ويتساهل معه في الاثمان وتفتح له اعتمادات ملائمة . فكان اذا مر أمام الديدبان الانجليزي الجامد في مركز جيش الاحتلال بالحربية مر مسرعاً وأوى الى قهوة من قهوات استانبول يحدث الذين حوله عن «حسن بلائه في الميدان» وعلى اثر ذلك جعل اهل الاستانة يقلدونه بلبس القلبق حتى لبسه كل آفاقي . ولعل ذلك هو ما حدا المجلس الوطني الكبير على اطلاق الحرية للناس يلبسون من القبعات ما شاءوا

(السياسة)

الطعون عن قرماء المصريين

اكتشف الدكتور فيشر رئيس بعثة بنسلفانيا للحفر والتنقيب في طيبة ملفات ذرة من اوراق البردي وجدها داخل اناءين كبيرين مختومين كانا مدفونين تحت

انقاض زاوية غرفة باحدى مقابر طيبة . وقد عثر بين هذه الاوراق على امر بطلاق كتبه كاتب سجلات مصري يدعى توت منذ ٢٢٠٠ سنة

وورقة الطلاق هذه مكتوبة باللغة المصرية القديمة باسم رجل يدعى آمون حوتر سنة ٢٨٣ قبل الميلاد . وقد جاء فيها ما يلي :

« لقد هجرتك كزوجة »
« لم تعد لي عليك حقوق كزوجة »
« اقول لك ابحثي عن زوج غيري »
« لا استطيع الوقوف امامك في اي منزل تذهبين اليه »
« لا حق لي عليك كزوجة من اليوم فصاعداً »
« اذهبي في الحال بلا ابطاء ولا نزاع »

كتب هذا توت بن اسمين كاتب السجلات وقد وجد بظهر الورقة امضاءات اربعة شهود (الاهرام)

٥٥٥

يحكى ان سيدة من اهالي بوسطن في الولايات المتحدة تدعى مسز « لوسند اشوى » توفيت تاركة ثروة تقدر بخمسمائة الف دولار واوصت بها كلها لكلبها . اما زوجها فكل ما أوصت له به هو عشرة آلاف دولار معاشاً سنوياً من ريع ثروة الكلب . وأوصت لاحد مستخدميها بما في منزلها من اثاث ورياش بشرط ان يخدم هذا الكلب ما دام على قيد الحياة واوصت ايضاً بشيء من الريع لمعاهد خيرية

٥٥٥

ويحكى ان المستر بلدر من كبار الملیونيرات في ضواحي شيكاغو مات فكانت وصيته كما يأتي :

٥٠٠٠ دولار لمن يحلف امام قاضي القرية بانه يحب حماته و ٣٠٠٠ دولار لكلب كبير يحرس القرية و ٢٥٠٠ دولار لافقر فقير في اميركا و ٢٠٠ دولار للجريدة التي تهمل خبر نشر وفاته و ١٠٠ دولار لابشع امرأة في القرية و ٥٠٠ دولار للذي يقرأ الوصية ويترحم على صاحبها (المقرعة)

آراؤهم وآراؤهم

نشرت جريدة فرنسوية السؤالين التاليين :

١ — ما هي الخصال السبع التي يجب ان يتحلى بها الرجل ؟

٢ — ما هي الخصال السبع التي يجب أن تتحلى بها النساء ؟

وطلبت الجريدة من قرائها أن ترد السيدات على السؤال الاول وأن يجاوب الرجال على الثاني

فانهالت الاجوبة على ادارة الجريدة فبلغ زنة الاوراق التي كتبت عليها نصف طن وبعد فرزها وترتيبها أصدرت الجريدة بيانين الاول بأجوبة السيدات وفيه الخصال السبع التي اتفقت عليها اكثرية آرائهن والى جانبها عدد الاصوات التي نالتها والثاني بأجوبة الرجال وفيه ماراًه الرجال جديراً بالسيدات من الخصال والخلال . والى جانبها عدد الاصوات التي نالتها ايضاً

واليك البيان الاول بأجوبة السيدات عن الخصال التي لا بد منها للرجل وهي :

الخصال	عدد الاصوات	الخصال	عدد الاصوات
الذكاء	٤٤٦٩٨	الوفاء	٢٧٢٩٦
حب الدار (البيت)	٤٢٦٥٤	صدق الارادة	٢٤٠٨٣
طيب القلب	٣١٩٩٣	الامانة والنزاهة	١٨٠٨٠
حب العمل	٢٨٩١٣		

وهذا هو البيان الثاني بأجوبة الرجال :

حب الدار	٣٥٩٠٥	الحنو	١٧٨٤١
حب الاولاد	٣١٩٢٠	الاخلاص	١٧١٥٢
الوفاء	٣٠٥٤٦	الذكاء	١٦٢٩٢
طيب القلب	٢٧٠١٣		

ويؤخذ من هذين البيانين أهمية الذكاء في نظر المرأة فجعلته في مقدمة ما يجب ان يتحلى به الرجل بيد ان هذا جعله في مؤخرة ما يطلبه منها . كما ان السيدات لم يشرنا بتاتاً الى ما اشار اليه الرجال من وجوب حب النساء للاولاد باتفاق ٣١٩٢٠ صوتاً

(المقطم)